

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

31008 - يأتي على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه إلا من فر من شاهق إلى شاهق أو من جحر إلى جحر كالثعلب بأشباهه وذلك في آخر الزمان إذا لم تنل المعيشة إلا بمعصية الله فإذا كان كذلك حلت العزبة (العزبة : العزاب بالضم والتشديد : الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء قال الكسائي : الرجل عزب والمرأة عزبة والاسم العزبة كالعزلة والعزوبة أيضا . المختار (338) ب) يكون في ذلك الزمان هلاك الرجل على يدي أبويه إن كان له أبوان فإن لم يكن له أبوان فعلى يدي زوجته وولده فإن لم تكن له زوجة ولا ولد فعلى يد الأقارب والجيران يعيرونه بضيق المعيشة ويكلفونه مالا يطيق حتى يورد نفسه الموارد التي يهلك فيها .

(حل هق في الزهد والخليلي والرافعي - عن ابن مسعود)